

دراسة مقارنة لمؤثر الجمهور في معدل التنفس لدى حكام كرة الصالات

سجاد خضير مسير

أ.م. د. خالد عودة كشيش كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٣/٢٧

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٤/١٧

الكلمات المفتاحية : دراسة مقارنة ، مؤثر الجمهور ، معدل التنفس ، حكام كرة الصالات
ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع المؤثرات المحيطة بالملعب الأكثر تأثيراً على حكام كرة قدم لذلك هدف الباحث إلى التعرف على الفروق في المؤشرات الفسيولوجية والقرارات التحكيمية لدى الحكام في المباريات بوجود المؤثر الأكثر تأثيراً ومن غير وجود مؤثر. ولتحقيق هاذين الهدفين استعان الباحث بالمنهج الوصفي , أما مجتمع البحث فتمثل بحكام كرة قدم الصالات المسجلين في لوائح الاتحاد العراقي المركزي لجنة كرة الصالات المشاركين في مباريات الدوري العراقي الممتاز لشهر شباط والبالغ عددها (٤٢) مباراة للموسم الرياضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م والبالغ عددهم (٨٠) حكماً , اما عينة البحث التي تعد جزءاً من المجتمع الاصلي فكانت عينة بناء مقياس المؤثرات المحيطة بالملعب ب (٧٦) حكماً , أما الحكام الذين قادوا مباريات شهر شباط فحدد الباحث الحكم (الأول , والثاني) التي تم تقييمها بدرجة صعوبة (متوسط) إذ بلغت هذه المباريات (٣٨) مباراة , وبهذا فإن عدد المحكمين اللذين قادوا هذه المباريات بلغوا (٧٦) حكماً .
ثم عمل الباحث على تحديد المؤثرات المحيطة بالملعب من خلال استبيان تم عرضه على الخبراء , إذ اختار الخبراء مؤثر محيط بالملعب وهو (الجمهور).

قام الباحث بتحديد المؤشر الفسيولوجي التي تم قياسها للحكام عند الراحة ولحظة بدء المباريات فكان (معدل التنفس) أما استمارة تقييم الأداء فاعتمد الباحث الاستمارة المعدة من قبل الاتحاد العراقي المركزي إذ تم التقييم من قبل المختصين على المباريات.

باشر الباحث بجمع المعلومات وبعد الحصول عليها استعان بالبرنامج الاحصائي (Spss27.1) لتحليل البيانات وعليه توصل الباحث إلى أنّ المؤثر الأكثر تأثيراً على الحكام (الجمهور) وهذا ما بينته المؤشر الفسيولوجي للحكام في المباريات التي يتواجد بها جمهور ففي المباريات التي لا يوجد بها جمهور فإن الحكام يكونون أكثر استرخاءً من المباريات التي يتواجد بها جمهور .

A comparative study of the influence of the crowd on the breathing rate of futsal referees

Abstract

The current research aims to identify the truth about the influences surrounding the field that most influence football referees. Therefore, the researcher aimed to identify the differences in the physiological indicators and refereeing decisions of referees in matches with and without the most influential effect.

To achieve these two goals, the researcher used the descriptive method. The research community was represented by futsal referees registered in the list of the Iraqi Central Futsal Federation and the Futsal Committee participating in the Iraqi Premier League matches for the month of February, which numbered (42) matches for the sports season (2023-2024). Their number reached (42) matches. (80) ruling. As for the research sample, which is part of the original community, it was a sample to build a measure of the influences surrounding the stadium with (76) referees. As for the referees who officiated the matches in February, the researcher identified the referees (first and second) and evaluated them with the degree of difficulty (medium). These matches amounted to (38) matches, and thus the number of referees who officiated these matches reached (76) referees.

Then the researcher worked to determine the influences surrounding the stadium through a questionnaire that was presented to the experts. The experts chose the influence surrounding the stadium, which is (the crowd)The researcher determined the physiological indicator that was measured for referees during rest and at the start of matches, which is (respiration rate). As for the performance evaluation model, the researcher adopted the model prepared by the Central Iraqi Federation, where the evaluation was carried out by match specialists.

The researcher began collecting information, and after obtaining it, he used the statistical program (Spss27.1) to analyze the data. Accordingly, the researcher concluded that the most influential influence on the referees is (the crowd), and this is what was shown by the physiological index of the referees in matches in which there is an audience. In matches without spectators, referees are more relaxed than in matches with spectators.

Keywords : Comparative study, audience influence, respiratory rate, futsal referees

الفصل الاول

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تحظى لعبة كرة قدم الصالات باهتمام كبير من قبل الباحثين لما تتمتع به من تشويق وإثارة وممتعة للممارسين والمشاهدين على حد سواء إذ أصبحت الأولى بسبب بساطة مزاولتها ولكونها لغة عالمية تستقطب ملايين الناس من مختلف الأعمار والأجناس ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وخلال المشاهدات الميدانية أو عبر شاشات القنوات الفضائية، لذا نلاحظ أن الاتحاد الدولي، الاتحادات القارية والاتحادات المحلية يسعون دائماً لأن يكونوا في قلب الحدث للنهوض والارتقاء الى أفضل المستويات بربط مختلف العلوم وإجراء الدراسات والبحوث العلمية فضلاً عن إعطاء أهمية خاصة في إعداد الأركان الرئيسية لهذه اللعبة والتي تتمثل في اللاعب، الإداري، المدرب والحكم هو الذي يعد واحداً من أهم هذه الأركان لما له من تأثير كبير بقراراته الحاسمة التي تلعب دوراً رئيساً في نجاح المباراة وإيصالها الى بر الأمان ولا يمكن تحقيقها إلا من خلال الارتقاء بمستوى التحكيم الذي يجب أن يكون ملازماً لتطور اللعبة.

وتعد المواقف لدى الحكام خلال سير المباراة فضلاً عن المعرفة الخاصة بقوانين اللعبة من أكثر المواضيع أهمية في ميدان التحكيم والتي تؤدي لقيادة المباراة باتخاذ القرارات الصائبة وبأقل قدر من الأخطاء وكما هو معلوم أن القدرة المعرفية تتباين لدى الحكام كما هو الحال لدى المدربين واللاعبين فالمعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والادراك والتخيل والتذكر والتفكير لذا فإن الناتج المعرفي هو المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الانسانية من المعرفة التحكيمية فضلاً عن شخصية قوية وهي من أهم المقومات الأساسية والتي تلعب دوراً رئيساً لنجاح الحكم وإيصال المباراة بثقة عالية الى بر الأمان.

"وتدار المباراة بواسطة حكم (حكم ساحة) له السلطة المطلقة لتطبيق قوانين اللعبة بالتعاون مع الحكم الثاني (حكم ساحة) الذي لديه نفس الصلاحيات إضافة الى الحكم الثالث والحكم الميكانيكي إذ أن جميع هؤلاء يقدمون النصيحة والمساعدة للحكم على اتخاذ القرارات للأحداث التي لم يشاهدها بنفسه وتعتبر قرارات الحكم فيما يتعلق بالحقائق والوقائع المتصلة باللعب نهائية.

ومن هنا تجلت أهمية البحث في دراسة مقارنة لمؤثر الجمهور في معدل التنفس و ذلك تتحقق للباحث الأهمية النظرية والتطبيقية والتي تتمثل في محاولة الإجابة عن العديد من التساؤلات حول مؤثر الجمهور في معدل التنفس

وقت الراحة ولحظة بدء المباراة لدى حكام كرة الصالات وفقا على الخبرة التحكيمية المفترض التعامل بها من قبل حكام دوري الدرجة الاولى لكرة الصالات.

١-٢ مشكلة البحث :

لاحظ الباحث ان هناك مواضيع وبحوث عديده تناولت جوانب كثيره في ما يخص الحكام والتحكيم وفي جانب اخر لم يجد الباحث على حد علمه دراسة قد تناولت جانب مهم الا وهو مؤثر الجمهور ومدى تأثيره على مستوى الحكام وقراراتهم , ونتيجة لهذا المؤثر الخارجي المحيط بالملعب فان معدل التنفس قد يتباين بشكل كبير لدى الحكام ومدى تأثيره في مستوى اداء الحكام اثناء تعرض الحكام لمؤثر الجمهور لذا يرى الباحث ان دراسة هذه الظاهرة هو امر مهم ومستحق لما له من أهمية في لعبة كرة الصالات .

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية

- ما واقع مؤثر الجمهور المحيط بالملعب واثرة على معدل التنفس لدى حكام كرة قدم الصالات؟.
- ما حجم أثر مؤثر الجمهور بالملعب واثرة على حكام كرة قدم الصالات؟.
- هل يوجد فرق في معدل التنفس لدى الحكام في المباريات بوجود مؤثر الجمهور ومن غير وجود مؤثر؟.
- إذ كان هنالك فرق في معدل التنفس لدى الحكام في المباريات بوجود مؤثر ومن غير وجود مؤثر ما هو حجم ونسبة أثر هذا الفرق؟.

١-٣ اهداف البحث :

- التعرف على واقع مؤثر الجمهور واثرة على حكام كرة قدم الصالات .
- التعرف على حجم أثر مؤثر الجمهور واثرة على حكام كرة قدم الصالات؟.
- التعرف على الفروق في معدل التنفس لدى الحكام في المباريات بوجود المؤثر الأكثر تأثيراً ومن غير وجود مؤثر .
- التعرف على حجم ونسبة الفرق في معدل التنفس لدى الحكام في المباريات بوجود مؤثر ومن غير وجود مؤثر .

١-٤ فرض البحث :

- ١- يوجد فروق في معدل التنفس لدى الحكام في المباريات بوجود مؤثر الجمهور ومن غير وجوده.

١-٥ مجالات البحث :

أولاً-المجال البشري: حكام دوري الدرجة الاولى لكرة الصالات في المثنى والقادسية للموسم الرياضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

ثانياً- المجال الزمني : الموسم الرياضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ثالثاً- المجال المكاني : القاعات الرياضية التي تقام عليها مباريات الدوري العراقي

الفصل الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

يمثل المنهج مجموعة القواعد والإجراءات التي يجب أن يتبناها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة، فهو أداة البحث في السيطرة على البحث ، وضبط إجراءاته طبقاً للإجراءات والقواعد المعيارية المميزة لكل منهج ، وهو من أهم الخطوات التي توصل إلى نجاح البحث ، إذ أن المنهج " عبارة عن أسلوب أو تنظيم أو إستراتيجية أو خطة عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوط يفيد منها في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي" (محمد عويس^(٢٠٠٣)، وعليه استعمل الباحث المنهج الوصفي (علي سموم الفرطوسي وآخرون^(٢٠١٤)، بأسلوبين مختلفين هما:

أولاً- أسلوب الدراسات المسحية:

حيث جمع بيانات عن واقع مؤثر الجمهور الأكثر تأثيراً على معدل التنفس لدى حكام كرة قدم الصالات في الدوري العراقي الممتاز للموسم الرياضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م.

ثانياً- أسلوب الدراسات التبادلية:

حيث الكشف عن المقارنة في معدل التنفس بين محكمين المباريات بوجود مؤثر وبين محكمين المباريات من غير وجود مؤثر .

٢-٣ أدوات البحث:

١-٢-٣ مجتمع البحث

- حكام كرة قدم الصالات (الاول والثاني) والمشاركين في مباريات الدوري العراقي بكرة قدم الصالات لشهر (شباط) من الموسم الرياضي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والتي تم تقييمها بدرجة صعوبة (متوسط) إذ بلغت هذه المباريات (٣٨) مباراة , من أصل (٤٢) مباراة موزعة على (٦) جولات , وبهذا فأن عدد المحكمين اللذين قادوا هذه المباريات بلغوا (٧٦) حكم .

٢-٢-٣ وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والاجنبية .
- الاختبارات والقياس .
- استمارة استبيان .
- استبانة .

٣-٣ الأجهزة والأدوات المساعدة:

استعمل الباحث العديد من الأجهزة والأدوات لجمع البيانات المطلوبة، منها:

- ✓ حاسوب شخصي (Lab Tob).
- ✓ حاسبة علمية نوع (Casio).
- ✓ أدوات مكتبية (أوراق وأقلام).
- ✓ استمارة تسجيل .

٣-٤-٤ التجربة الاستطلاعية لمقياس مؤثر الجمهور

عمد إلى إجراء تجربة استطلاعية لاجراء مقارنة بوجود مؤثر الجمهور وبدونه , على حكام كرة قدم الصالات والبالغ عددهم (٦) حكام يوم الاربعاء ١٢/٤ / ٢٠٢٣ م وإنَّ الهدف من إجراء التجربة هو:

١- التعرف على الادوات والاجهزة.

٣- التعرف على أمكانية الفريق المساعد.

٤- التعرف على الوقت لاجراء الاختبار.

٣-٥ قياس معدل التنفس المستخدم في البحث : تم قياس معدل التنفس لكل حكم على مرحلتين الاولى عند الراحة

التامة و الاسترخاء التام للحكم والمرحلة الثانية يتم عند لحظة بدء المباراة اذ يتم قياس معدل التنفس التالية :

قياس معدل التنفس (عدد مرات التنفس):

❖ الهدف من القياس : معرفة عدد مرات التنفس لكل حكم .

❖ الادوات : جهاز (spirolab III) الماني الصنع .

❖ خطوات القياس :

✓ يتم ادخال بيانات الحكم المختبر بالجهاز من

(اسم , و العمر , و الطول , والوزن , و نوع الجنس).

✓ تحديد من الجهاز أي القياسات المطلوبة (عدد مرات التنفس - احجام - ساعات) .

❖ وصف القياس :

✓ يتخذ الحكم وضع الوقوف على القدمين .

✓ يمسك الاداة في يده ويضعها على فمه .

✓ يقوم الحكم بعملية التنفس الاعتيادي عند سماع صافرة من الجهاز .

❖ التسجيل : بعد تنفيذ الخطوات نضغط على الزر print ليتم طبع البيانات من الجهاز تلقائياً .
التجربة الرئيسية

باشر الباحث مع فريق العمل المساعد بأجراء تجربته الرئيسية على حكام مباريات شهر (شباط) والبالغ عددهم (٧٦) حكماً والذين قادوا (٣٨) مباراة من اصل (٤٢) مباراة موزعة على (٦) جولات بواقع (٧) مباريات لكل جولة , إذ قاد هذه المباريات (٨٤) حكماً , وقد تم اجراء التجربة على (٧٦) حكماً
إذ تم اجراء هذه التجربة وفقاً لما يلي :

- تم البدء بهذه التجربة من ١ / ٢ / ٢٠٢٤ ولغاية ٢٩ / ٢ / ٢٠٢٤

- تم قياس معدل التنفس قبل المباراة بمدة ساعتين للتأكد من ان الحكام في حالة الراحة التامة ودون وجود أي مؤثر خارجي .

- تم قياس معدل التنفس لحظة بدء المباراة .

٣-٨ الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:

استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي (SPSS – IMB v27.1) لمعالجة البيانات وإظهار النتائج، وفيما يأتي

عرض للوسائل الإحصائية المستعملة:

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .
- الوسط الفرضي .
- قيمة (t) لعينة واحدة .
- قيمة (t) لعينات المستقلة .
- قيمة (t) لعينات المترابطة .
- قيمة اختبار كا^٢ .
- معامل الارتباط بيرسون .
- معامل سبيرمان براون .
- النسبة المئوية .
- قيمة حجم الأثر Cohen's .
- قيمة حجم الأثر Eta .
- معادلة نسبة الفرق .

الفصل الرابع

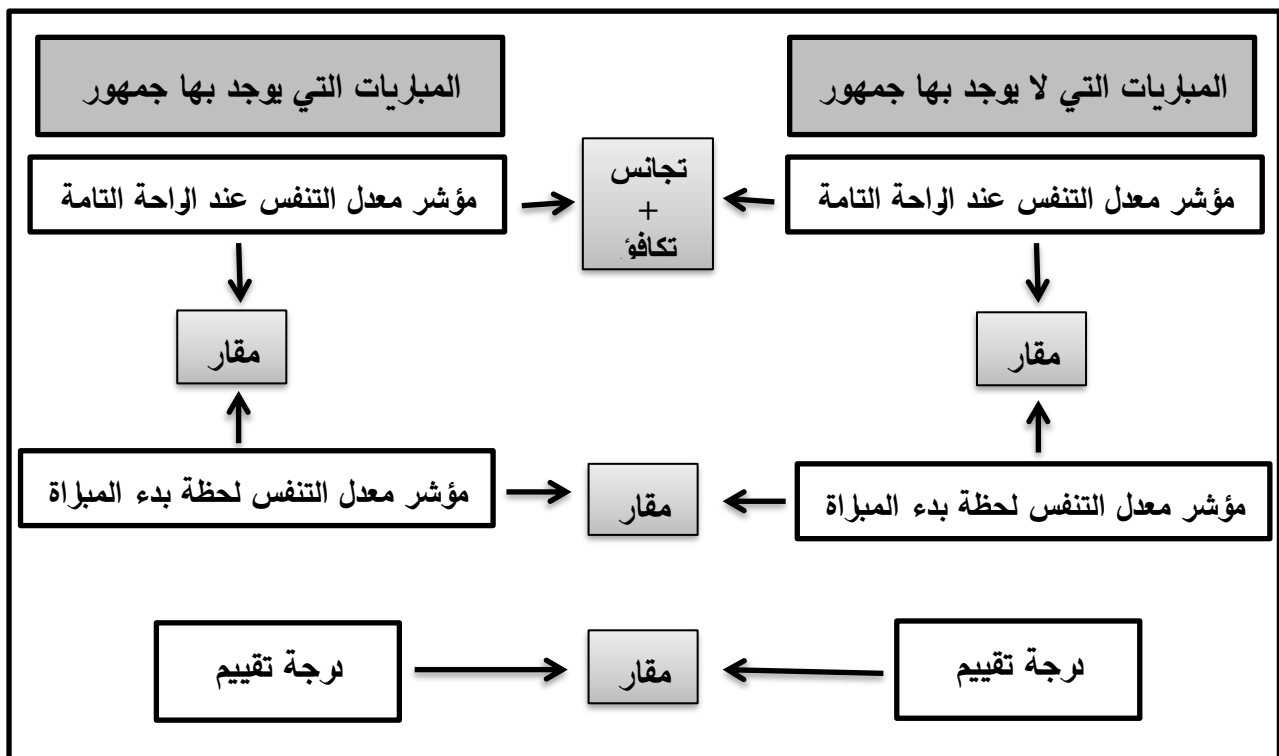
٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج المقارنة بين الحكام بوجود المؤثر وعدم وجود المؤثر

ان مؤثر الجمهور حصل على الأكثر تأثيراً وهذه النتيجة تم الحصول عليها نتيجة ملئ الاستمارة من قبل الحكام ومعالجة البيانات احصائياً من خلال الاستعانة بالوزن المئوي والوسط المرجح فتبين أن مؤثر (الجمهور) هو اكثر تأثير على الحكام .وعلى هذا الأساس عمد الباحث الى اجراء دراسة ميدانية من خلال اجراء مقارنات في معدل التنفس في المباريات التي يتواجد بها جمهور والمباريات التي لا يوجد بها جمهور في محاولة منه لمعرفة هل لمؤثر (الجمهور) تأثير على الحكم من خلال دراسة معدل التنفس, والشكل () يوضح مخطط المقارنات . ولتحقيق هذا الهدف يتحتم على الباحث أخذ عينة مباريات من الدوري العراقي الممتاز بكرة قدم الصالات وعليه حدد الباحث مباريات شهر (شباط) والتي جاءت تقيم صعوبتها من قبل مقيم المحكمين بتقدير (متوسط) إذ بلغت عدد المباريات (٣٨) مباراة من أصل (٤٢) مباراة , فكانت عدد المباريات كالاتي :

- المباريات التي يوجد بها جمهور (٢٢) مباراة

- المباريات التي لا يوجد بها جمهور (١٦) مباراة



شكل (١)

يوضح المقارنات التي أجراها الباحث

١-١-٤ عرض نتائج المقارنة بين الحكام في المباريات دون وجود مؤثر (الجمهور)

جدول (١)

نتائج المقارنة في متغيرات البحث للحكام دون وجود مؤثر

المتغيرات	وحدة القياس	عند الراحة		لحظة بدء المباراة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
معدل التنفس	عدد	21.375	2.661	31.125	6.251	11.081	0.000	معنوي

بين الجدول (١) ان مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة جاءت اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية في بين قياس معدل التنفس عند الراحة وبين قياسها لحظة بدء المباراة لدى الحكام , ثم لجأ الباحث الى الاستعانة بنسبة الفرق وحجم اثر الفرق والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

حجم الأثر ونسبة الفرق لدى الحكام بين معدل التنفس عند الراحة ولحظة بدء المباراة في المباريات دون حضور الجمهور

المتغيرات	وحدة القياس	فرق الاوساط	نسبة الفرق	حجم الاثر	نوع التأثير
معدل التنفس	عدد	9.750	45.61%	1.959	قوي

من الجدول اعلاه ان قيم Cohen's بالنسبة لمعدل التنفس جاءت محصورة بين (1.2 - 2) وبحسب تفسير هذه القيمة فإن تأثير قوياً لدى الحكام بين معدل التنفس عند الراحة ومعدل التنفس لحظة بدء المباراة بدون وجود مؤثر الجمهور .

٢-١-٤ عرض نتائج المقارنة بين الحكام في المباريات بوجود مؤثر (الجمهور)

جدول (٣)

نتائج المقارنة في متغيرات البحث للحكام بوجود مؤثر (الجمهور)

المتغيرات	وحدة القياس	عند الراحة		لحظة بدء المباراة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
معدل التنفس	عدد	21.938	3.068	39.531	6.370	19.060	0.000	معنوي

بين الجدول (٣) ان مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة جاءت اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية في بين قياس معدل التنفس عند الراحة وبين قياسها لحظة بدء المباراة لدى الحكام , ثم لجأ الباحث الى الاستعانة بنسبة الفرق وحجم اثر الفرق والجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

حجم الأثر ونسبة الفرق لدى الحكام بين معدل التنفس عند الراحة ولحظة بدء المباراة في المباريات بوجود الجمهور

المتغيرات	وحدة القياس	فرق الاوساط	نسبة الفرق	حجم الاثر	نوع التأثير
معدل التنفس	عدد	17.593	80.19%	3.369	قوي جداً

من الجدول اعلاه ان قيم Cohen's بالنسبة (للنبض) جاءت أكبر (2) وبحسب تفسير هذه القيمة فأن تأثير وجود مؤثر الجمهور (قوي جداً) على الحكام .

٤-٢-٣ عرض نتائج المقارنة في معدل التنفس لحظة بدء المباراة بين الحكام (بوجود مؤثر) والحكام (دون وجود مؤثر) قبل البدء بأجراء المقارنة لابد ان تكون هنالك نقطة شروع واحدة وان يوعز في حال حدوث فرق الى المؤثر ولهذا قام الباحث بالتأكد من التجانس والتكافؤ للحكام والجدول (٥) و(٦) يبينان ذلك

جدول (٥)

تجانس المحكمين عند الراحة

المتغيرات	وحدة القياس	الحكام بوجود الجمهور		الحكام بدون الجمهور		قيمة LEVEN E	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
معدل التنفس	عدد	21.375	2.661	21.938	3.068	0.009	0.926	متجانس

يبين نتائج الجدول اعلاه ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (LEVEN E) جاءت اكبر من نسبة الخطأ (0.05)

، وهذا يعني انه لا توجد فروق معنوية في معدل التنفس بين الحكام عند الراحة وهذا دليل على وجود التجانس .

جدول (٦)

تكافؤ المحكمين عند الراحة

المتغيرات	وحدة القياس	الحكام بوجود الجمهور		الحكام بدون الجمهور		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
معدل التنفس	عدد	21.375	2.661	21.938	3.068	0.609	0.545	غير معنوي

يبين نتائج الجدول اعلاه ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المستقلة جاءت اكبر من نسبة الخطأ (0.05) , وهذا يعني انه لا توجد فروق معنوية في معدل التنفس بين الحكام عند الراحة وهذا دليل على وجود التكافؤ .

جدول (٧)

الفروق بين الحكام في معدل التنفس لحظة بدء المباراة

المتغيرات	وحدة القياس	بدون مؤثر		بوجود المؤثر		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
معدل التنفس	عدد	31.125	6.251	39.531	6.370	5.328	0.000	معنوي

بين الجدول (٧) ان مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة جاءت اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية في بين قياس معدل التنفس عند الراحة وبين قياسها لحظة بدء المباراة لدى الحكام , ثم لجأ الباحث الى الاستعانة بنسبة الفرق وحجم اثر الفرق والجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨)

حجم الأثر ونسبة الفرق لدى الحكام بين معدل التنفس عند الراحة ولحظة بدء المباراة في المباريات بوجود

حضور الجمهور

المتغيرات	وحدة القياس	فرق الاوساط	حجم الاثر	نوع التأثير
معدل التنفس	عدد	8.406	1.332	كبير

من الجدول اعلاه ان قيم حجم الاثر Eta بالنسبة لمتغير (معدل التنفس) جاءت أكبر (1.4) وبحسب تفسير هذه القيمة فإن تأثير الفرق كبيراً في معدل التنفس لحظة بدء المباراة بين الحكام بحدود الجمهور وبدون وجود الجمهور .

٣-٤ مناقشة النتائج

ان ما بينته النتائج التي حصل عليها الباحث ان لمؤثر الجمهور تاثير كبير على معدل التنفس لدى حكام كرة القدم الصالات في الدوري العراقي , ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان الحكام تواجههم صعوبات ومعوقات تعيقهم من قيادة المباريات بمستوى واحد وهذه المعوقات تعتمد بمفهومها على المؤثرات التي يتعرض لها الحكام قبل المنافسة واثنائها اذ ان اتخاذ القرارات وفي مجمل سير المباراة وبدءا من تحديد المشكلة وجمع المعلومات والبحث

عن حلول بديلة واختيار البديل الافضل وانتهاء بالتنفيذ والمتابعة , وتعتبر هذه العملية ليس بالعملية السهلة اذ تتطلب اجزاء من الثانية وذلك لان المشكلات التي تواجه الحكام خلال عملية اتخاذ القرار فهذه العملية متشعبة فمنها ما هو مرتبط بالتكوين الذاتي للحكم او التكوين الشخصي ومنها ما هو مرتبط بالمناخ المحيط وبيئة اللعب وهذه المشكلات تعيق عملية اتخاذ القرارات المناسبة ويحتاج الحكم الى المعرفة الواسعة والخبرة الكبيرة لتحليل المشكلات والمواقف (ابراهيم الغمدي^(١٩٩٦)).

ان ضغط المنافسة وتأثير التفكير وعدم ادراك الموقف من كل جوانبه فضغط الجمهور في بعض الاحيان يكون العائق الاكثر تأثيرا امام تحديد الموقف تحديدا دقيقا وكذلك قد تكون عدم امكانية الحكم في تحديد ابعاد الموقف في لحظة التعرف عليه تحت تأثير التعصب او حالة من فقدان التركيز لدى الحكم فهذه العوامل تؤدي الى عدم تحديد الموقف بشكل دقيق (عدنان حافظ جابر^(٢٠٠٠)

ويرى الباحث ان مؤشرات الاسترخاء (معدل ضربات) من الوسائل المهمة والسهلة والفعالة للتحكم في التوتر العضلي والعقلي كما ان التنفس الصحيح ليس فقط بمثابة استرخاء ولكنه يساعد الأداء عن طريق زيادة كمية الأوكسجين في الدم وهو الأمر الذي يسهم في وصول المزيد من الطاقة للعضلات وبالتالي يمكن الحكم من أداء مهاراته الفنية الخاصة في إدارة المباراة أثناء الجهد البدني المبذول بسهولة ويسر، عندما يكون الحكم تحت الضغط او توتر المنافسة فان تنفسه يصبح قصيراً وغير منتظم او يقوم بكنم النفس أو أداء عملية تنفس قصيرة وسريعة وهو الأمر الذي يساعد على المزيد من التوتر، والتأثير على الأداء اثناء قيادة المباراة؛ فالحكام الذين لم تمنح لهم الفرصة لتعلم طريقة التنفس الصحيحة ويتحكمون بها يفشلون في الوصول إلى الاسترخاء " (١٩٨٩)

" ويسهم الاسترخاء في خفض مستويات الضغط والقلق لدى الحكام سواء قبل أو اثناء أو بعد المنافسة الرياضية أو الاختبارات، ويساعد الاسترخاء على الجوانب الفسيولوجية والبدنية والنفسية بالعمل بالكفاءة الجيدة ومن ثم ينعكس إيجابياً بالعمل لفترات طويلة وتقلل التعب . لأن الاسترخاء يعد أساساً مهماً للأنشطة الرياضية التنافسية كما هو الحال في كرة القدم فهي تعمل على زيادة القوة المحركة للجسم ورفع الروح المعنوية لديهم " ومن ثم تسهم في تحسين مستوى الأداء الى جانب ذلك ان الاسترخاء يساعد على ثبات الأداء الفني للحكام وتقلل الشد أو التوتر (سلوى عز الدين فكري^(١٩٩١)).

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات :

١- ان لمؤثر الجمهور تأثير كبير على الحكام وهذا ما بينته النتائج وذلك من خلال قياس الباحث لمعدل التنفس لحظة بدء المباراة بوجود جمهور .

٢- ان رمي الادوات الجارحة واطلاق الالعاب النارية من قبل الجماهير تؤثر على الحكام.

٣- ان حكام كرة الصالات يكونون اكثر استرخاء لحظة بدء المباراة في المباريات التي لا يوجد بها مؤثر الجمهور

٥-٢ التوصيات

١- يوصي الباحث ان على الاتحاد المركزي ولجان الحكام في المحافظات الاستعانة بخبير نفسي للحكام في المباريات لتقليل حالة التوتر قبل بدء المباريات التي تتواجد بها جمهور .

٢- يوصي الباحث على الحكام قبل ادارتهم لكل مباراة للاطلاع ودراسة طبيعة المنافسة ودراسة الفرق المتنافسة ومدى اهمية المباراة واطلاعهم على طبيعة الجمهور المتفرج لكل فريق.

٣- يوصي الباحث بانتشار امن الملاعب بين الجمهور للحد من المشاكل بينهم لما لها من تأثير على الحكام.

٤- يوصي الباحث بنشر حملات توعية للجماهير للحد من ظاهرة الكلام الجارح باتجاه المحكمين.

المصادر

- محمد عويس : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة) : ط ٣ , القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥١ .

- علي سموم الفرطوسي وآخرون : القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي , ط ٢ , بغداد, مطبعة المهيم , ٢٠١٤ , ص ١٦ .

_ ابراهيم الغمدي , السلوك الاداري والعلاقات العامة, الإسكندرية , دار الجامعة المصرية , ١٩٩٦ , ص ٣٦٥

_ عدنان حافظ جابر , العقلانية والديمقراطية, مجلة المستقبل العربي, عدد ٢٥٤, مركز دراسات الوحدة

العربية, ٢٠٠٠, ص ١٣٦

- هوارد كنت, ترجمة زهيدة خاتون , مراجعة منير العالي : ليوغا للمعاقين , ط ١ سلسلة كتاب الباراسيكلوجي ,

وزارة الثقافة و الاعلام, الدار الوطنية انشر , ١٩٨٩ , ص ٣١ .